إلا لنعتبر بها لما فى الاعتبار بها من حاجتنا اليه و مصلحتنا .

و إنما يكون الاعتبار إذا قسنا الثانى بالأول و كانا مشتركين في المقتضى للحكم .

فلولا أن في نفوس الناس من جنس ما كان فى نفوس المكذبين للرسل فرعون و من قبله لم يكن بنا حاجة إلى الاعتبار بمن لانشبهه قط و لكن الأمر كما قال تعالى ^ ما يقال لك إلا قد قيل للرسل من قبلك ^ و كما قال تعالى ! 2 2 ! و قال تعالى ! 2 2 ! و قال تعالى ! 2 ! 2 .

و لهذا قال النبى صلى ا عليه و سلم (لتسلكن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا اليهود و النصارى قال فمن (.

وقال (لتأخذن أمتى مأخذ الأمم قبلها شبرا بشبر و ذراعا بذراع قيل يارسول ا فارس و الروم قال فمن (و كلا الحديثين فى الصحيحين